

المديرية الأكبر مساحة وسكانا والأشد فقرا والواعدة بالتنمية والاستثمار..

مديرية دار سعد.. هل ستغير المشاريع ملامحها الخدمائية والاجتماعية والتعليمية؟

تقرير / أحمد حسن العقربي

تنفيذاً لوعده مسبق مع الأخ عبدالكريم الجباري مدير عام مديرية دارسعد ، قامت بعثتنا الصحفية بزيارة ميدانية لمديرية دارسعد وهي أكبر مديرية في محافظة عدن من حيث المساحة والسكان وتتناثر مناطقها وكثرة أحيائها الأشد فقرا وقرائها المترامية النائية التي هي بحاجة إلى الخدمات الاجتماعية ، كانت محطتنا الأولى اللقاء بالأخ عبدالكريم الجباري مدير عام مديرية دارسعد ، ومنذ دلفتنا باب مكتبه الذي يحتضن بالمواطنين إلا أنه تجاوب معنا وكان لنا هذا اللقاء معه..

عبدالكريم

الجباري مدير عام

مديرية دارسعد يقود

حملة شجاعة بقطع

الربط الكهربائي

العشوائي المزودج

الذي تسبب في إحراق

محطات التوزيع

قطع الربط الكهربائي العشوائي

بدأ موضحا كلامه بالقول : " نحن حقيقة يمكننا القول أن المشاريع التي أنجزتها السلطة المحلية في هذه المديرية المترامية الأطراف والكبيرة المساحة وكثرة السكان ومعظمهم من الشرائح الفقيرة والأشد فقرا سبقتها إرهابات ومقدمات ودراسات شاملة وإعلان عن مناقصات شفافة كانت ثمرتها اليانة تلك الإنجازات"، وأضاف : " قصة هذه الإنجازات - وسنحكيها لكم - منذ أن عقدنا الأسبوع الماضي اجتماعا مع مدير المنطقة انعكاسا للاجتماع الذي انعقد في أواخر الشهر الماضي مع الجهات ذات العلاقة في الكهرباء والخدمات الاجتماعية الضرورية برئاسة الأخ أحمد سالم ربيع علي - الوكيل الأول للمحافظة - وكان الاجتماع في ديوان المديرية بين قيادة السلطة المحلية وبين مدير الكهرباء في المنطقة ، وخلال هذا الاجتماع تم الاتفاق على ما يلي: القيام بأعمال القطع للربط الكهربائي المزودج الذي تسبب في إحراق محطات التوزيع أو المولدات الكهربائية وإلزام الشرطة بتجهيز حملة بمعية مسؤولي الكهرباء لتنفيذ عملية قطع الربط الكهربائي العشوائي".

المديرية تشهد

تنفيذ عدد من

المشاريع الكهربائية

والمائية والتربوية وفي

مجال النظافة والصرف

الصحي

مديرية دارسعد

تتحول إلى ورشة عمل

حقيقية

القانونية والقطع الكهربائي وإحالة المخالفين إلى القضاء ."

تحريم المناطق العشوائية

أما ما يتعلق بالربط العشوائي التي تم فيها البناء وغير مخالفة للمخطط العام للمديرية وإلزامهم بإدخال عدادي الكهرباء والمياه على أن يكون الإدخال مؤقتا ، ووفقا لاستمارة قانونية تلزم صاحب المبنى مستقبلا إذا ما دعت الحاجة من تخطيط المدينة أو إعادة تأهيلها إلى إلغاء خدمة الكهرباء والمياه عنهم وفقا للاستمارة القانونية الموقع عليها من قبل المستهلك وإدارة الكهرباء والسلطة المحلية بناء على توجيهات الوكيل الأول لمحافظة عدن في الاجتماع المسبق.

تركيب مولدات جديدة

وأشار بالقول : " إنه قد تم أيضا تركيب 3 مولدات كهربائية والثاني في منطقة الشرقية والثالث في مدرسة عبده فاضل وشرطة الشرقية وقد تم توفيرها خلال الشهر الحالي بعد أن احترقت هذه المولدات بفعل زيادة الاستهلاك التي

أدت إلى احتراقها بسبب الربط العشوائي ."

معالجة أزمة المياه

أما في مجال المياه فحدثت ولا حرج.. - كما يقول الأخ عبدالكريم الجباري مدير عام مديرية دارسعد - موضحا أن : " هناك مازالت أزمة في المياه في المديرية نتيجة إضراب عمال المياه إلى جانب احتراق 8 مضخات وخروجها عن الخدمات لأسباب فنية تعلمها إدارة المياه ، مما أدى إلى ضعف الضخ للمياه وشبه انقطاع للمياه عن المديرية . " ولذلك ناشد الجباري الأخ محافظ عدن والوكيل الأول للمحافظة بالتدخل السريع والعاجل لحل هذه المشكلة من خلال حل مشكلة قتل أحد موظفي المياه في حقل بئر ناصر سريعا وإعادة الخدمة للمواطنين ، وأشار إلى أن هناك مشروعان قادمان سيتم تنفيذهما خلال الشهر القادم بتمويل من مشروع الأشغال العامة بتكلفة 200,000 دولار في مدينة دارسعد والآخر في البساتين إذ خصص هذا المشروع لتأهيل المياه وتحسينها خدمة للمواطنين.

الصرف الصحي

أما في جانب الصرف الصحي فقد تم اعتماد حوالي سبعة مشاريع لإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي لإقامة 130 ممرا خلفيا ، وإعادة تأهيل وتوسعة بعض شبكات الصرف الصحي التي هي بحاجة إلى تأهيل مثل منطقتي الشرقية والمغربيين ، إذ بلغت تكلفة الحفر في دارسعد في حي الإنشاءات بتكلفة تصل إلى حوالي 700,000 دولار بتمويل من مشروع الأشغال العامة ، وقد تم إنزال المناقصات وسيتم البدء فيها في الشهرين القادمين.

مشاريع صرف في الشرقية

ونوه إلى أنه قد تم أيضا اعتماد 4 مشاريع صرف من قبل الصندوق الاجتماعي بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 450 ألف دولار ، وكذلك 4 مشاريع صرف في منطقة الشرقية بتكلفة 400,000 دولار بتمويل من مشروع الأشغال العامة ، حيث تم إعداد الدراسة لها.

تسوير المدارس والرياض

وفي المجال التربوي والتعليمي أشار أنه قد تم تسوير أرضية مدرسة ومستوصف وروضة أطفال في مدينة السلام التابعة للمديرية ، كما تم اعتماد 6 فصول دراسية للتعليم الأساسي ، وتم إنزال المناقصة وسيتم البدء في العمل فيها خلال هذا الشهر إلى جانب بناء سور من جهتين وترفع السور القديم لثانوية عدن ، وكما سيتم تشطيب مدرسة حي السلام (اللحوم) للتعليم الأساسي خلال الشهر الحالي والشهر القادم .

مشاريع العام القادم

أما فيما يتعلق بالمشاريع القادمة فقال : " العمل حاليا لاعتماد مشاريع أخرى من قبل المحافظة والتي سيتم العمل في تنفيذها خلال ما تبقى من هذا العام والعام القادم وهي على النحو التالي : ترميم شرطة دارسعد بحوالي 66 مليون ريال ، وبناء شرطة بئر فضل ، وسلفته حوالي 2 كيلو متر إلى مدينة السلام والشارع الرئيسي ، وإعادة وتأهيل خط الإنارة الرئيسي من جولة السفينة وحتى مدخل المنطقة الخضراء ."

